

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2770 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ \$ وبه توفيقى \$.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار - فيما أذن لنا فيه - قال الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن قاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثي أبو عبد الله المقرئ المعروف بالبارع بن الدباس من أولاد الوزراء والأكابرة - هكذا رأيت نسيه بخط أبي محمد بن الخشاب النحوي - قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط وأبي علي الحسن بن أحمد بن البناء ويوسف الغوري وأحمد بن اللحياني وغيرهم سمع الحديث بإفادة أخيه لأمه المبارك بن فاخر النحوي من القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء وأبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن النرسي وأبي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي وأبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة وأبي علي الحسن بن غالب بن المبارك المقرئ وأبي الحسين أحمد بن محمد بن النقور وجماعة غيرهم وقرأ اللغة والأدب حتى برع فيهما وقال الشعر الكثير الجيد الجزل ومدح الأئمة الخلفاء المقتدي بأمر الله وابنائه المستظهر بالله وابنائه المسترشدين وجماعة من الوزراء والكبراء والأمراء وسافر إلى العراق فمدح نظام الملك بزنجان وغيره بأصبهان ودخل خراسان ومدح جماعة يملكونها ودخل بلاد اليمن ومدح بها وكذلك الشام وكان يعاشر الشباب ويحضر مجالس اللهو والقصف واللذات رأيت ذلك بخط يده في ديوان شعره ثم إنه حسنت طريقته في آخر عمره وقد جمع له الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ سبط أبي منصور الخياط طرقاً لقراءاته وأسانيد